

جورج وسوف يستذكر نجله الراحل



الوطن

أحيا سلطان الطرب جورج وسوف، الذكرى السنوية الأولى لوفاة نجله وديع، حيث استذكره من خلال مقاطع من أغنيته «نص عمري» التي أصدرها في الذكرى الأربعين لرحيله.

ونشر مقاطع من الأغنية مرفقة ببعض الصور القديمة لابنه وديع في مرحلة الطفولة، إضافة إلى صور تجمعهما، ضمن أجواء الفراق الحزينة.

جريح حرب يحصل على درجة الماجستير في كلية علم الاجتماع



الوطن

حصل الجريح مياد خربك على درجة الماجستير في كلية علم الاجتماع من جامعة تشرين بتقدير امتياز ودرجة ٩١ من ٩٥ بعد شهور من البحث والعمل على أطروحته المعنونة «المرأة الريفية السورية ودورها في تحقيق الأمن الغذائي للأسرة». وأوضح مشروع «جريح الوطن» أن مناقشة الأطروحة تمت بحضور لجنة تضم أساتذة ودكاترة مختصين في علم الاجتماع الريفي، مشيراً إلى أن الجريح درس علم الاجتماع والتأهيل التربوي عام ٢٠٠٨، وبعد التحاقه في صفوف الجيش العربي السوري لتأدية واجبه الوطني تعرّض لإصابة حربية سببت له عجزاً جزئياً، وبعد فترة عاد إلى مضمار التعليم بطموحات أكبر مغنياً مجال البحث العلمي بثقافته وأفكاره المهمة.

رحيل الأديب والناقد وفيق خنسة



وكالات

نعى فرع اللاذقية لاتحاد الكتاب العرب الأديب والشاعر والناقد وفيق خنسة عن عمر ناهز ٧٨ عاماً، والذي يعتبر من رواد الجيل الثاني في الشعر والنقد، إضافة إلى أدب الأطفال والسيناريو والشعر العامي. الراحل من مواليد قرية بشيلي بريف جبلة، درس الفلسفة والعلوم الإنسانية، واتجه إلى كتابة الشعر والنقد، وعمل في ملحق جريدة «الثورة» الأدبي، ونشر كتابه النقدي «دراسات في الشعر السوري الحديث» الذي اعتبر مرجعاً في النقد ومقرراً في جامعة هوران، وعمل محاضراً في جامعة طوكيو، قسم الدراسات العربية.

له العديد من الإصدارات في النقد والشعر منها «ديوان أحاديث النهار»، وفي أدب الأطفال منها «شجرة التوت» و«حداثق إنانا»، إضافة إلى كتاباته المهمة في الدراسات والنقد والسيناريو التلفزيوني.



من دفتر الوطن

فانت سنة!

عصام داري

كان من المفترض أن تنشر هذه الزاوية يوم الثلاثاء الماضي، الثاني من كانون الثاني الجاري، لكن الصديق والزميل وضاح عبد ربه رئيس التحرير منح العاملين والموظفين في الصحيفة عطلة أعياد رأس السنة، وهذا حقه وحقهم بالتاكيد، فتأجلت زاويتي أسبوعاً.

وكنت أنوي أن يشاركني من يقرأ زاويتي في «الوطن» مناسبة لا تتكرر إلا كل خمس وسبعين سنة، وهي عيد ميلادي، فمع مطلع هذا العام أتمنت بعون الله وكرمه عامي الخامس والسبعين وأنا بكامل قواي الصحية والعقلية!

وللتعويض عن خسارتي الفادحة هذه بعدم نشر زاويتي في موعدها المحدد أدعو الصديق وضاح وأسرة «الوطن» إلى ترتيب احتفال معقول بعد ربع قرن من الآن عندما أبلغ المئة عام من العمر.

نعم، مئة عام، أي قرن كامل، لكن المدهش في الموضوع أنني بلغت منذ أيام ثلاثة أرباع القرن من عمري، ويا للهول!

لست من عشاق الاحتفالات والمهرجانات والكرنفالات، لكنني أريد معرفة شعور من يبلغ من العمر عتياً، فثلاثة أرباع القرن رقم غير عادي، وصدقاً لم أتوقع يوماً وأنا في مقتبل الشباب أن أصل إلى هذا الرقم، مع أن متوسط الأعمار في عائلتي هو خمسة وثمانون عاماً!

اليوم أسأل نفسي: ماذا فعلت خلال كل هذه السنوات؟ وهل زرعت نبتة صغيرة يذكرني الورثة بعد عمر طويل أو قصير؟

تقول الحكمة شعراً منسوباً للإمام علي كرم الله وجهه:

لو عاش الفتى ستين عاماً.. فنصف العمر تمحقه الليالي

أي إنني أمضيت نصف عمري أو أقل قليلاً في النوم، وكانت أمي تقول لي: نوم الظالم عبادة، إذ كنت على ما يبدو أمارس شقاوتي مسبباً لها الإزعاج والظلم، فهي غير قادرة مثلاً على ممارسة حقها في الكتابة والقراءة ومشاهدة التلفزيون وسماع الإذاعة.

إذا كان نصف عمري قضيته في النوم وربع العمر في الدراسة والتحصيل العلمي، فإن ما بقي لي من هذا العمر ليس أكثر من ربع قرن، والمصيبة بالنسبة لي أنني أمضيت أكثر من ربع قرن في العمل، بمعنى أنني قضمت من سنوات الدراسة والنوم والكثير من الأوقات التي كان من المفترض أن تكون للراحة والاستجمام والرحلات!

ومن هذه الزاوية بالذات أرى أن الأجيال التي جاءت وستأتي بعدي وتعيش ظروفًا شبيهة بظروفي، لن تجد الوقت الكافي للتمتع بميزات الحياة وستتخرط في العمل ومن ثم العمل مع ضياع العديد من الفرص التي تدفن معها لحظات كانت متاحة للفرح والسعادة والمتعة.

هذه رسالتي بمناسبة بلوغي ربع قرن من عمري، لكنني أريد أن أختمت زاويتي بقصة بليغ حمدي ووردة وميادة الحناوي.

فقد كانت وردة الجزائرية ترسل تهنئة بليغ في عيد ميلاده، حتى بعد انفصالهما، إلى أن جاءت مناسبة عيد ميلاد الملحن العبقري بليغ حمدي ولم ترسل وردة رسالة أو برقية تهنئة فكتب أغنية «فانت سنة.. حتى الجواب منهم ما وصلنا» ولحن الكلمات وأعطاها للمطربة ميادة الحناوي فكانت من أجمل أغانيها.. فهل هناك من يتبرع ويرسل لي برقية تهنئة من القلب إلى القلب؟

صفاء سلطان: لا أتقيد بالموضة الدارجة



الوطن

أكدت النجمة صفاء سلطان أنها تختار إطلالاتها من ناحية الملابس والأزياء بما يناسبها، ولا تتقيد بالموضة الدارجة، سواء في حياتها العادية أم ظهورها الإعلامي.

وعن رأيها بعمليات التجميل، كشفت في لقاء مصور أنها لا تعارضها بشكل عام، مشيرة إلى أن الفنان عليه المحافظة على شكله ولا يغيره حتى يقدم أدواره بشكل متقن.

وحول المواهب التي تمتلكها عدا التمثيل والغناء، قالت إنها تتقن التمثيل والغناء والرقص، وهو الأمر الذي يخدمها في مهنتها، وبيّنت أنها قد تظهر مقدمة برامج في الموسم الرمضاني المقبل، بعد تجربتين سابقتين في برنامجي «الكنز» و«خيمة رمضان».

الكوليسترول

الجيد ليس جيداً

وكالات

فجرت دراسة حديثة مفاجأة بعدما كشفت أن الكوليسترول من النوع الجيد يمكن أن تكون له مخاطر صحية أخرى، ويرتبط بزيادة خطر الإصابة بالخرف لدى كبار السن.

وأكدت الدراسة أنه حتى الكوليسترول الجيد وهو مهم لصحة القلب والأوعية الدموية يرفع خطر الخرف لمن تزيد أعمارهم على ٧٥ عاماً، وذلك بنسبة ٤٢ بالمائة.

وتوصل الفريق إلى أن من سجلت لديهم نسبة مرتفعة من الكوليسترول زاد لديهم خطر الإصابة بالخرف بنسبة ٢٧ بالمائة في المتوسط، وقال الباحثون إن الخطر يرتفع مع التقدم في العمر.

ويعتبر المستوى الطبيعي للكوليسترول في الدم ٤٠-٥٠ ملغ للرجال، و٥٠-٦٠ ملغ للنساء.

الولادة الطبيعية تقلل خطر مشكلات الصحة العقلية

وكالات

كشفت دراسة حديثة أن النساء اللواتي خضعن للولادة الطبيعية أقل عرضة للإصابة بمشكلات الصحة العقلية بعد الولادة من النساء اللواتي خضعن للولادة القيصرية.

وشملت الدراسة أكثر من ٢٠٠٠ امرأة خضعن للولادة في مستشفيات الولايات المتحدة، ووجدت أن النساء اللواتي خضعن للولادة الطبيعية كن أقل عرضة بنسبة ٢٥ بالمائة للإصابة بالاكتئاب ما بعد الولادة، وأقل عرضة بنسبة ٣٠ بالمائة للإصابة بالقلق ما بعد الولادة، وأقل عرضة بنسبة ٤٠ بالمائة للإصابة باضطراب ما بعد الصدمة.

وأوضحت الدراسة أن هناك عدة تفسيرات محتملة للنتائج التي توصلت إليها، منها أن الولادة الطبيعية قد تكون تجربة أكثر إيجابية للنساء، ما قد يقلل من خطر الإصابة بمشكلات الصحة العقلية.

أما التفسير الآخر فهو أن النساء اللواتي خضعن للولادة الطبيعية قد تكون لديهن مستويات أعلى من هرمون الأوكسيتوسين، وهو هرمون يرتبط بمشاعر الحب.

وكانت الدراسة قائمة على الملاحظة، ما يعني أنها لم تثبت أن الولادة الطبيعية هي السبب المباشر لانخفاض خطر الإصابة بمشكلات الصحة العقلية.

ومع ذلك، فإن النتائج تشير إلى أن هناك ارتباطاً بين الطريقة التي تتم بها الولادة ومخاطر الصحة العقلية بعد الولادة، وإلى أهمية توفير خيارات الولادة للنساء، بما في ذلك الولادة الطبيعية، ما يساعد النساء في اتخاذ قرار مستنير بشأن طريقة الولادة لتقليل خطر الإصابة بمشكلات الصحة العقلية بعد الولادة.

تعلموا لغة ثانية

وكالات

أشارت دراسة إلى أن تعلم لغة ثانية جديدة ربما يقلل من احتمالات حدوث أي من هذه المواقف المزعجة.

وحسب باحثين في المركز الألماني للأمراض العصبية فإن الأشخاص الذين يستخدمون أكثر من لغة واحدة بشكل يومي ينتهي بهم الأمر بالحصول على درجات أعلى في اختبارات ضبط النفس واللغة والذاكرة مقارنة بأولئك الذين يتحدثون لغة واحدة فقط، إذ تبين أن التركيز كان حقاً على أن تكون ثنائي اللغة أو متعدد اللغات خلال مرحلة الشباب ومنتصف العمر، ولم يظهر أي تأثير على تعلم لغة ثانية عندما كان عمر الشخص ٦٥ عاماً أو أكثر.